# أثر الموسيقي التصويرية المصاحبة للألعاب الكرتونية علي بعض المهارات الحركية و الحياتية لطفل الروضة

# The effect of background music accompanying cartoon games on some motor and life skills of a kindergarten child

**د. عبدالرؤوف إمحمد عبدالله عون**

محاضر - جامعة طرابلس - كلية التربية قصر بن غشير - قسم رياض الاطفال

**Dr. Abdurouf Emhamed Abdula Aoun**

Lecturer - University of Tripoli - Faculty of Education, Qasr Bin Ghashir - Kindergarten Department

*auntravelre@gmail.com*

**الملخص :**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر الموسيقى التصويرية المصاحبة للألعاب الكرتونية في تنمية بعض المهارات الحركية والحياتية لدى طفل الروضة في المرحلة العمرية (3–6 سنوات)، وذلك في ضوء الخصائص النمائية الجسمية والحركية والعقلية والانفعالية والاجتماعية لهذه الفئة العمرية، كما سعت الدراسة إلى توضيح مفهوم الألعاب الكرتونية الموجّهة لطفل الروضة وخصائصها التربوية، وبيان مفهوم المهارات الحركية والحياتية وأهميتها في هذه المرحلة المبكرة من النمو.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بوصفه الأنسب لدراسة هذه الظاهرة، حيث تم تحليل المحتوى الكرتوني المصحوب بالموسيقى التصويرية، وربطه بالاستجابات الحركية والحياتية للأطفال، مع تفسير طبيعة العلاقة بين الموسيقى والإيقاع من جهة، وتنمية المهارات المختلفة من جهة أخرى.

وأظهرت نتائج الدراسة أن الموسيقى التصويرية المصاحبة للألعاب الكرتونية تسهم بفاعلية في تنمية المهارات الحركية الكبرى، مثل الجري والقفز والتوازن والتوافق الحركي، من خلال دور الإيقاع الموسيقي في تنظيم الحركة وتحسين التزامن العصبي العضلي، كما أسهمت في تحسين المهارات الحركية الدقيقة، ولا سيما في الألعاب التي تعتمد على التفاعل الحركي والتقليد المصحوب بإيقاعات موسيقية بسيطة ومناسبة لعمر الطفل، إضافة إلى ذلك، تبين أن الموسيقى التصويرية تزيد من دافعية الأطفال للمشاركة والاستمرار في الأنشطة الحركية، وتحد من الشعور بالملل أثناء اللعب.

كما أكدت النتائج أن الألعاب الكرتونية المصحوبة بموسيقى تصويرية هادفة تسهم في تنمية المهارات الحياتية، مثل التعاون والمشاركة والتفاعل الاجتماعي الإيجابي، إلى جانب تعزيز مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي والتعبير الانفعالي، وأوضحت الدراسة أن فاعلية هذه الألعاب تزداد كلما تم توظيف الموسيقى التصويرية بما يتلاءم مع الخصائص النمائية لطفل الروضة من حيث البساطة، والإيقاع الواضح، وقِصر الجمل الموسيقية.

وخلصت الدراسة إلى أن الموسيقى التصويرية تُعد عنصرًا تربويًا وتعليميًا فاعلًا، وليست مجرد مكوّن جمالي، وأن الدمج المنظم بينها وبين المحتوى الكرتوني يمثل مدخلًا تربويًا ناجحًا لتنمية شخصية طفل

الروضة تنمية شاملة، حركيًا وحياتيًا واجتماعيًا وانفعاليًا، بما يدعم التعلم من خلال اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة.

**الكلمات المفتاحية :**

الموسيقى التصويرية- الألعاب الكرتونية- المهارات الحركية- المهارات الحياتية- طفل الروضة.

**Abstract :**

This study aimed to examine the effect of background music accompanying cartoon games on the development of certain motor and life skills among kindergarten children aged (3–6 years), in light of the physical, motor, cognitive, emotional, and social developmental characteristics of this age group. The study also sought to clarify the concept of cartoon games designed for kindergarten children and their educational characteristics, as well as to define motor and life skills and highlight their importance during this early stage of development.

The study adopted the descriptive–analytical approach as the most appropriate method for investigating this phenomenon. This involved analyzing cartoon content accompanied by background music and linking it to children's motor and life-skill responses, while interpreting the nature of the relationship between music and rhythm on the one hand, and the development of various skills on the other.

The results revealed that background music accompanying cartoon games effectively contributes to the development of gross motor skills, such as running, jumping, balance, and motor coordination, through the role of musical rhythm in organizing movement and improving neuromuscular synchronization. It also contributed to the improvement of fine motor skills, particularly in games that rely on motor interaction and imitation accompanied by simple musical rhythms appropriate to the child's age. In addition, background music was found to increase children's motivation to participate and persist in motor activities, and to reduce feelings of boredom during play.

The findings further confirmed that cartoon games accompanied by purposeful background music contribute to the development of life skills, such as cooperation, participation, and positive social interaction, in addition to enhancing verbal and non-verbal communication skills and emotional expression. The study indicated that the effectiveness of these games increases when background music is employed in a manner consistent with the developmental characteristics of

kindergarten children, in terms of simplicity, clear rhythm, and short musical phrases.

The study concluded that background music constitutes an effective educational and pedagogical element rather than merely an aesthetic component, and that its systematic integration with cartoon content represents a successful educational approach to fostering the comprehensive development of kindergarten children motor, life, social, and emotional thereby supporting learning through play in early childhood .

**Keywords:**

Soundtrack music - cartoon games - motor skills - life skills - kindergarten child .

**مقدمة :**

تُعد مرحلة رياض الأطفال من أكثر المراحل العمرية حساسية في تشكيل النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي للطفل، إذ تتكون خلالها الأسس الأولى للمهارات الحركية والمهارات الحياتية التي يحتاجها في المراحل اللاحقة من حياته، وتشير الأدبيات الحديثة إلى أن البيئات التعليمية الغنية بالمثيرات السمعية والبصرية تسهم بشكل ملحوظ في تعزيز هذا النمو، خاصة عندما تُوظَّف هذه المثيرات بشكل تربوي منظم (Rodrigues, 2025).

وتُعد الموسيقى التصويرية المصاحبة للألعاب والرسوم الكرتونية من أبرز المثيرات السمعية التي يتعرض لها طفل الروضة في العصر الرقمي، حيث تتميز بقدرتها على جذب الانتباه، وتنظيم الاستجابات الانفعالية، وتحفيز الحركة، وقد أوضحت دراسات في مجال الطفولة المبكرة أن الإيقاع الموسيقي يسهم في تحسين التناسق الحركي، والقدرة على تقليد الحركات، وضبط التوقيت الحركي، وهي عناصر أساسية لتطور المهارات الحركية الكبرى والدقيقة لدى الأطفال (Head Start, 2025).

تلعب الألعاب الموسيقية دورا مهما في تعليم الأطفال ، ويتعلم الأطفال أفضل عن طريق المشاركة الفعالة والانغماس التام في الموقف التعليمي، وهذا ما توفره لهم الاستجابة الحركية، ما يؤدي إلى سهولة اكتساب المفاهيم الأساسية للموسيقى؛ ولهذا فإن الاستجابة الحركية هي محور الدرس الموسيقي، وأحيانا يكون دورها مكملاً ومساعداً؛ أي أن تكون وسيلة يظهر بها الطفل إدراكه لعناصر الموسيقى بالحركة الجسمية، فالألعاب الموسيقية تعمل على تنمية مدارك الطفل لكل مقومات الموسيقى من إيقاع ولحن ونسيج موسيقي وصيغة وتظليل وسرعة، كما تشير الأبحاث إلى أن التزامن بين الموسيقى والحركة يعزز ما يُعرف بالاستدخال الإيقاعي، حيث يستجيب الطفل لا إراديًا للإيقاع بالحركة، مما يدعم تنمية التوازن، والرشاقة، والتحكم بالجسم، خصوصًا عند استخدام موسيقى واضحة الإيقاع مصاحبة لمشاهد كرتونية حركية ، ويُلاحظ أن هذا التأثير يكون أكثر وضوحًا عندما يُشجَّع الطفل على التفاعل الحركي النشط، وليس الاكتفاء بالمشاهدة السلبية(علي عبد الرحمن، 2014).

تعتبر المهارات الحركية الاساسية مفردات الأولي لاكتساب المهارات لمرتبطة بالأنشطة الحركية المختلفة للطفل؛ والمهارات الحركية التي يزاولها اطفال الروضة عبارة عن إعداد لمهارات العاب القوي و

الالعاب الجماعية الكبيرة و تشتمل تلك المهارات علي حركات الاتصال التي يتم بها عبور الجسم الفضاء مثل المشي والجري والوقوف والقفز و الحل والدحرجة و التوازن و الزحف و التعلق و اللقف و الدمج و اللقف و الصعود والهبوط (ابتهاج طلبة ، 2014)

وعلى مستوى المهارات الحياتية، تلعب الموسيقى التصويرية دورًا داعمًا في تعزيز السلوكيات الإيجابية مثل التعاون، اتباع التعليمات، تنظيم الانفعالات، والقدرة على التفاعل الاجتماعي، إذ تعمل الموسيقى كوسيط عاطفي يساعد الطفل على فهم السياق السلوكي للمشهد الكرتوني، مما يسهم في تعلم نماذج حياتية وسلوكية قابلة للتطبيق في الواقع اليومي (مرسي، محمد منير، 2007)، ومع ذلك، تحذر بعض الدراسات من أن التعرض المفرط للرسوم المتحركة دون توجيه تربوي قد يحد من الاستفادة النمائية المرجوة، مما يؤكد أهمية دمج المحتوى الموسيقي مع أنشطة تفاعلية موجهة (النجار، عبد الرحمن، 2009).

**مشكلة البحث :**

تشهد مرحلة رياض الأطفال تطورًا ملحوظًا في استخدام الوسائط السمعية-البصرية، ولا سيما الألعاب الكرتونية الرقمية، بوصفها أدوات تعليمية وترفيهية ذات تأثير مباشر في نمو الطفل المعرفي والحركي والاجتماعي، وتُعد الموسيقى التصويرية أحد المكونات الأساسية المصاحبة لهذه الألعاب، لما لها من دور في جذب انتباه الطفل، وتنظيم الإيقاع الحركي، وتحفيز التفاعل والانخراط في النشاط .

ورغم الانتشار الواسع لاستخدام الألعاب الكرتونية في بيئات التعلم المبكر، إلا أن الممارسة التربوية الحالية تُظهر تركيزًا أكبر على المحتوى البصري والحركي للألعاب، مع إغفال نسبي للدور التربوي الوظيفي للموسيقى التصويرية المصاحبة لها، ومدى تأثيرها في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية (كالتحكم الحركي، التوازن، التآزر الحسي- الحركي) أو المهارات الحياتية (كالاعتماد على النفس، التعاون، الالتزام بالقواعد) لدى طفل الروضة.

كما أن ندرة الدراسات العربية التي تناولت أثر الموسيقى التصويرية المصاحبة للألعاب الكرتونية بشكل تجريبي منظم، وربطها بتنمية المهارات الحركية والحياتية لدى أطفال الروضة، الأمر الذي يحد من قدرة المعلمين والمختصين على توظيف هذا العنصر السمعي توظيفًا تربويًا قائمًا على أسس علمية واضحة.

تتحدد مشكلة الدراسة في الحاجة إلى الكشف عن مدى فاعلية الموسيقى التصويرية المصاحبة للألعاب الكرتونية في تنمية بعض المهارات الحركية أو الحياتية لدى طفل الروضة، وتحديد طبيعة هذا التأثير بما يسهم في توجيه الممارسات التربوية نحو استخدام أكثر فاعلية للوسائط السمعية والبصرية في مرحلة الطفولة المبكرة، **من خلال هذا التساؤل الرئيس تنبثق منه الأسئلة الفرعية التالية :**

1. ما المقصود بطفل الروضة، وما أبرز خصائصه النمائية (الجسمية، الحركية، العقلية، الانفعالية، والاجتماعية) في المرحلة العمرية (3–6 سنوات)؟

2. ما مفهوم الألعاب الكرتونية الموجّهة لطفل الروضة، وما أهم خصائصها التربوية والتعليمية التي تتلاءم مع خصائصه النمائية؟

3. ما المقصود بالموسيقى التصويرية المصاحبة للألعاب الكرتونية، وما وظائفها التربوية والنفسية داخل المحتوى الكرتوني الموجّه لطفل الروضة؟

4. ما مفهوم المهارات الحركية والمهارات الحياتية لدى طفل الروضة، وما أهمية تنميتها في هذه المرحلة العمرية؟

5. ما دور الموسيقى التصويرية المصاحبة للألعاب الكرتونية في تنمية المهارات الحركية والحياتية لطفل الروضة؟

**أهمية البحث :**

تنبع أهمية هذا البحث من كونها تتناول أحد الموضوعات المعاصرة في مجال تربية طفل الروضة، وهو توظيف الموسيقى التصويرية المصاحبة للألعاب الكرتونية وأثرها في تنمية بعض المهارات الحركية والحياتية، لما لهذه المرحلة العمرية من حساسية بالغة في تشكيل النمو الشامل للطفل، حيث تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية العربية في مجال التربية الموسيقية والنمو الحركي لطفل الروضة، حيث تعاني المكتبة العربية من ندرة الدراسات التي تربط بين الموسيقى التصويرية والمهارات الحركية والحياتية بشكل تكاملي.

كما تساعد نتائج البحث في توجيه المعلمات والمشرفات التربويات إلى أهمية اختيار نوعية الموسيقى المصاحبة للبرامج الكرتونية، بما يسهم في دعم التعلم غير المباشر وتنمية المهارات الأساسية للطفل داخل الروضة وخارجها، كما أنها تفتح المجال أمام تصميم برامج وأنشطة تعليمية تعتمد على الألعاب الكرتونية المصحوبة بموسيقى هادفة، كما تبرز الدراسة دور الموسيقى التصويرية كوسيط مؤثر في الجوانب الحركية والانفعالية والسلوكية للطفل، بما ينسجم مع طبيعة التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة التي تعتمد على اللعب والمحاكاة والإيقاع.

**أهداف البحث :**

**يهدف البحث إلى إعطاء إجابات للتساؤلات الواردة من خلال :**

1. التعرف على دور الموسيقى التصويرية المصاحبة للألعاب الكرتونية في تنمية المهارات الحركية والحياتية لطفل الروضة في المرحلة العمرية (3–6 سنوات)، من خلال تحليل خصائص الطفل النمائية وطبيعة المحتوى الكرتوني الموجّه إليه.

2. التعرف على مفهوم طفل الروضة وتحديد أبرز خصائصه النمائية الجسمية، والحركية، والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية في المرحلة العمرية (3–6 ) سنوات.

3. توضيح مفهوم الألعاب الكرتونية الموجّهة لطفل الروضة، والكشف عن أهم خصائصها التربوية والتعليمية التي تتلاءم مع خصائصه النمائية.

4. التعرف على مفهوم المهارات الحركية والمهارات الحياتية لدى طفل الروضة، وبيان أهميتها في هذه المرحلة العمرية.

**المنهج المتبع في البحث :**

تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الأكثر ملاءمة لهذا النوع من الدراسات، لكونه يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع وتحليلها من أجل معرفة مدى تأثيرها وعلاقاتها بعوامل أخرى.

**مصطلحات البحث :**

1- الموسيقى التصويرية : تُعرَّف الموسيقى التصويرية بأنها الألحان والمؤثرات الصوتية التي تُصاحب المشاهد المرئية في الأعمال السمعية والبصرية، وتهدف إلى تعزيز المعنى الدرامي، وتنظيم الإيقاع الحركي، وإثارة الاستجابات الانفعالية والمعرفية لدى المتلقي، ولا سيما الأطفال (عبد المجيد، 2015).

2- الألعاب الكرتونية : تُعرَّف الألعاب الكرتونية بأنها مواد تعليمية أو ترفيهية تعتمد على الرسوم المتحركة، وتُقدَّم للأطفال في صورة قصص أو مواقف حركية، تتميز بالحركة المستمرة والألوان الجذابة والمؤثرات السمعية، وتهدف إلى جذب انتباه الطفل وتنمية جوانب متعددة من نموه (زهران، 2010).

3- المهارات الحركية : تُعرَّف المهارات الحركية بأنها قدرة الطفل على أداء الحركات الأساسية باستخدام عضلاته الكبرى والدقيقة بدرجة من التوافق والدقة والسيطرة، وتشمل مهارات مثل الجري، القفز، التوازن، الإمساك، والتنسيق بين العين واليد (حسانين، 2004).

4- المهارات الحياتية : تُعرَّف المهارات الحياتية بأنها مجموعة من السلوكيات والقدرات التي تمكّن الطفل من التفاعل الإيجابي مع ذاته والآخرين، والتعامل بفعالية مع مواقف الحياة اليومية، مثل الاستقلالية، التعاون، النظام، تحمل المسؤولية، واتباع التعليمات (WHO, 1999).

5- طفل الروضة : يُعرَّف طفل الروضة بأنه الطفل الذي يتراوح عمره الزمني بين (4–6) سنوات، ويتميز بسرعة النمو الحركي والعقلي والانفعالي، واعتماده على التعلم من خلال اللعب، والتقليد، والخبرات الحسية المباشرة (زهران، 2010).

**الدراسات السابقة :**

**1- دراسة منى عبد الرحمن أحمد، 2011، بعنوان: أثر البرامج الكرتونية المصحوبة بالموسيقى في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدى طفل الروضة.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر مشاهدة برامج كرتونية تعليمية مصحوبة بالموسيقى التصويرية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية (المشي، الجري، القفز، التوازن) لدى طفل الروضة، كما هدفت إلى إعداد برنامج تعليمي كرتوني مناسب للخصائص النمائية للأطفال في هذه المرحلة ، حيث تم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (40) طفلًا وطفلة من أطفال مرحلة رياض الأطفال، تم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)،وتكونت أدوات الدراسة من برنامج كرتوني تعليمي مصحوب بالموسيقى التصويرية، اختبار المهارات الحركية الأساسية ، بطاقة ملاحظة الأداء الحركي ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية الموسيقى التصويرية المصاحبة للألعاب والبرامج الكرتونية في تنمية المهارات الحركية الأساسية لطفل الروضة.

**2- دراسة هبة الله محمد صالح، 2014، بعنوان: فاعلية استخدام الألعاب الكرتونية الموسيقية في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية الألعاب الكرتونية المصحوبة بالموسيقى في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، مثل (الاعتماد على النفس، التعاون، النظام، العناية بالذات)، المنهج المتبع هو

شبه التجريبي ، كما بلغ حجم العينة (36) طفلًا وطفلة من أطفال رياض الأطفال، تم اختيارهم من إحدى رياض الأطفال بمحافظة الجيزة، أدوات الدراسة هي برنامج ألعاب كرتونية موسيقية، مقياس مصور للمهارات الحياتية، بطاقة ملاحظة سلوك الطفل ، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في مقياس المهارات الحياتية، مما يشير إلى الأثر الإيجابي للموسيقى التصويرية المصاحبة للألعاب الكرتونية في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة.

**3- دراسة أمل محمود عبد الله، 2016 ، بعنوان: أثر الموسيقى المصاحبة للأنشطة الحركية المصورة في تنمية التآزر الحركي لدى طفل الروضة.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الموسيقى المصاحبة للأنشطة الحركية المصورة (الكرتونية) في تنمية التآزر الحركي وبعض المهارات الحركية الدقيقة لدى طفل الروضة، المنهج المتبع المنهج التجريبي، تكونت العينة من (30) طفلًا وطفلة من أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال، أدوات الدراسة كانت أنشطة حركية مصورة مصحوبة بالموسيقى ، اختبار التآزر الحركي ، بطاقة ملاحظة الأداء ، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، مما يدل على فاعلية الموسيقى المصاحبة للأنشطة المصورة في تحسين التآزر الحركي لطفل الروضة.

**4- دراسة نجلاء حسين علي، 2019، بعنوان: فاعلية برنامج قائم على الرسوم المتحركة الموسيقية في تنمية بعض المهارات السلوكية والحياتية لطفل الروضة.**

هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج قائم على الرسوم المتحركة المصحوبة بالموسيقى التصويرية لتنمية بعض المهارات السلوكية والحياتية لدى طفل الروضة، بلغت العينة (42) طفلًا من أطفال الروضة، أظهرت النتائج تحسنًا ملحوظًا في مستوى المهارات الحياتية والسلوكية لدى أطفال المجموعة التجريبية مقارنة بالقياس القبلي.

**مرحلة رياض الأطفال**

احتلت مرحلة رياض الأطفال مكانة متميزة في اهتمامات الكثير من دول العالم في الآونة الأخيرة وبعد الاهتمام بها من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم الأمم ورقيها، حيث أصبحت ثروة الشعوب لا تقاس بما تحتويه أراضيها من كنوز طبيعية بل بمدى صقلها لأبنائها، ومساعدتهم على النمو السليم كي يساهموا في إنشاء الحضارات الراقية، (عبد العزيز إبراهيم سليم، 2011) وأهم ما يميز هذه المرحلة هو الميل الطبيعي للعب والحركة، فعن طريق هذا الميل يتعلم الطفل بواسطة الممارسة، وقد فطن علماء التربية الحديثة إلى أهمية اللعب والحركة ووجدوا أنها ميزة من الميزات التي يجب استغلالها والاستفادة منها، ويمكن تربية الطفل وتنمية قدراته البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية في حالة حركة ونشاط محبب إلي نفسه، وتعتبر الحركة إحدى مقومات الحياة للطفل ، فهو لا يستطيع الحياة بدونها كما تعتمد تربية الطفل وتنمية قدراته البدنية والعقلية والنفسية على الحركة ، فمن خلالها يتعلم وينمو ويتطور لذلك كان من الضروري التأكيد على أهمية الدور الذي تقوم به التربية الحركية في العملية التربوية وخصوصا مع الأطفال في المرحلة الأولى ودائما ما تكون الحركة هي الطريقة الأساسية في التعلم عن الأفكار والمفاهيم وعن الذات بوجه عام ، فهي استجابة بدنية ملحوظة، لمثير ما سواه كان داخلياً أو خارجياً ، وأهم ما يميزها هو ذلك التنوع الواسع في أشكالها وأساليب أدائها، والطفل في هذه المرحلة العمرية لديه ميل طبيعي للعب والحركة ، وعن طريق

هذا الميل يتعلم الطفل بواسطة الممارسة ، وقد فطن علماء التربية الحديثة إلى أهمية اللعب والحركة ووجدوا أنها ميزة من الميزات التي يجب استغلالها والاستفادة منها ، ويمكن تربية الطفل وتنمية قدراته البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية إذا ما كان في حالة حركة ونشاط محبب إلي نفسه. (سليم طلال الأغيري، 2015)

وتعد مرحلة الروضة من المراحل التكوينية الحاسمة في حياة الطفل ، لأنه يتم فيها وضع البذور للنمو العقلي والاجتماعي والشخصي ، لتكون فيها أفكار صحة وسلامة عن نفسه، ومفهوماً صحيحاً للذات، كما يجب أن تساعد في الحياة المجتمعية مما يساعده على الحياة في المجتمع ويمكنه من التكيف والاندماج مع بيئته.

جميع الدول المتقدمة قد اهتمت بالطفولة والأطفال وأصدرت التشريعات المختلفة في أن كل طفل يجب أن يعيش حياة حرة سوية تساعده على ممارسة حقوقه كمواطن (عبد العزيز المعايطة ومحمد الجغيمان، 2013).

**مظاهر النمو لأطفال الروضة :**

نظراً لأن مكونات النمو المختلفة في هذه المرحلة للطفل هي نفس مكونات النمو العامة للفرد والمتمثلة في النمو الجسمي والنمو العقلي والنمو الانفعالي والنمو الاجتماعي، فإن من أهم مظاهر النمو للطفل في سن الروضة بصفة عامة ما يلي :

**أولا :** في السنة الرابعة تكثر أسئلته، وتزيد قدرته على إدراك التجانس والتشابه ، مما يمكنه من الاعتماد على نفسه في الأعمال الروتينية اليومية .

**ثانياً:** في السنة الخامسة يتم نضجه الحركي، فيقفز بالكثير من المهارات الحركية الأخرى، ويتحدث ويجد نوعا من الكبرياء في ملبسه ومظهره وما يقوم به من أفعال ، كما تزداد ثقته في نفسه، ويصبح مواطناً صغيراً في عالمه الخاص ( سليم طلال الأغيري ، 2015) ، غير أنه يتميز عموماً في هذه السنة بوضوح الترابطات الحركية وتصوراته ، والجمل اللغوية التي يستخدمها وعلاقاته الشخصية الاجتماعية ، وتكيفه للمنزل وأدوار الروضة بالمقارنة لطفل الرابعة ، كما نقل صراعاته مع نفسه ومع من حوله.

**الخصائص النمائية لطفل الروضة :**

تمثل مرحلة رياض الأطفال مرحلة نمائية بالغة الأهمية في تكوين شخصية الطفل، حيث تشهد هذه الفترة نموًا متسارعًا في الجوانب الجسدية والعقلية والانفعالية والاجتماعية واللغوية، مما ينعكس بشكل مباشر على تعلم الطفل وسلوكه داخل الروضة وخارجها.

**أولًا: الخصائص الجسدية والحركية**

يتسم طفل الروضة بنمو جسدي مستمر يترافق مع تحسن واضح في المهارات الحركية الكبرى مثل الجري، القفز، التسلق، والتوازن، إضافة إلى تطور المهارات الحركية الدقيقة كمسك القلم، القص، التلوين، وبناء المكعبات، ويتميز النشاط الحركي الزائد بأنه سمة طبيعية في هذه المرحلة، ويُعد وسيلة أساسية لاكتشاف البيئة المحيطة .

**ثانيًا: الخصائص العقلية (المعرفية)**

يقع طفل الروضة ضمن مرحلة ما قبل العمليات حسب نظرية بياجيه، حيث يعتمد التفكير على الحدس والخيال أكثر من المنطق، ويظهر لديه التفكير الأناني وصعوبة فهم وجهات نظر الآخرين، كما يتسم التفكير بالتركيز على جانب واحد من الموقف، مع حب الاستطلاع وكثرة التساؤلات، والقدرة على التعلم من خلال اللعب والخبرة المباشرة .

**ثالثًا: الخصائص اللغوية**

تشهد اللغة تطورًا سريعًا في هذه المرحلة، حيث يزداد الحصيلة اللغوية للطفل وتتحسن قدرته على تكوين الجمل والتعبير عن أفكاره ومشاعره، كما يصبح الطفل أكثر قدرة على فهم القصص والتعليمات، ويستخدم اللغة في التفاعل الاجتماعي واللعب التخيلي .

**رابعًا: الخصائص الانفعالية**

يتسم طفل الروضة بانفعالات سريعة التغير، حيث تتراوح مشاعره بين الفرح والغضب والخوف خلال فترات زمنية قصيرة، كما يظهر حب الاستقلالية وتأكيد الذات، مع حاجة مستمرة للشعور بالأمان والتقبل، ويبدأ الطفل تدريجيًا في تعلم ضبط الانفعالات والتحكم في السلوك من خلال التوجيه والنمذجة .

**خامسًا: الخصائص الاجتماعية**

يميل طفل الروضة إلى الانتقال من اللعب الفردي إلى اللعب التشاركي، ويبدأ في تكوين الصداقات، وتعلم قواعد التعاون والمشاركة واحترام الدور، كما يتأثر سلوكه الاجتماعي بالنماذج المحيطة به من الأسرة والمعلمة والأقران، ويعد اللعب الجماعي وسيلة رئيسية لاكتساب القيم الاجتماعية .

**سادسًا: الخصائص الخلقية (الأخلاقية)**

يبدأ الطفل في هذه المرحلة بالتمييز بين السلوك المقبول وغير المقبول، ويعتمد حكمه الأخلاقي غالبًا على النتائج والعقاب أو الثواب، وليس على النية، كما يتأثر بشكل كبير بتوجيه الكبار والتعزيز الإيجابي (عبد الفتاح، أحمد محمد، 2012).

**الألعاب الكرتونية الموجّهة لطفل الروضة:**

تُعدّ الألعاب الكرتونية من الوسائط التعليمية والترفيهية الحديثة التي تجمع بين الرسوم المتحركة، الألوان الجذابة، الشخصيات المحببة، والمؤثرات الصوتية والموسيقية، وتُقدَّم بأسلوب يتلاءم مع الخصائص النمائية لطفل الروضة (3–6 سنوات)، وتهدف هذه الألعاب إلى تنمية الجوانب المعرفية، الحركية، اللغوية، الاجتماعية والانفعالية لدى الطفل في إطار تعلُّم ممتع وغير مباشر (Hirsh-Pasek et al., 2009).

**مفهوم الألعاب الكرتونية**

هي أنشطة رقمية أو مصوّرة تعتمد على شخصيات كرتونية، تُصمَّم وفق أهداف تربوية محددة، وتُستخدم لإكساب الطفل مهارات أو مفاهيم من خلال التفاعل، التقليد، واللعب (Plowman & Stephen, 2005).

**خصائص الألعاب الكرتونية المناسبة لطفل الروضة :**

تتميّز الألعاب الكرتونية الموجّهة لهذه الفئة العمرية بعدة خصائص، من أهمها:

1. البساطة والوضوح في الفكرة والمحتوى.
2. الاعتماد على الألوان الزاهية والحركة المستمرة.
3. استخدام شخصيات قريبة من عالم الطفل.
4. قِصر مدة اللعبة أو المشهد الكرتوني.
5. وجود عنصر التفاعل والمشاركة.
6. مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال (حسن، حسن شحاتة، 2010).

**أنواع الألعاب الكرتونية الموجّهة لطفل الروضة (**الخولي، وآخرون، 2003**) :**

**تنقسم الألعاب الكرتونية إلى عدة أنواع، من أبرزها:**

1. الألعاب الكرتونية التعليمية :

وتهدف إلى تعليم الحروف، الأرقام، الأشكال، الألوان، والمفاهيم العلمية البسيطة، مثل ألعاب العدّ أو المطابقة .

2. الألعاب الكرتونية الحركية:

تركز على تنمية المهارات الحركية الكبرى والدقيقة من خلال التقليد الحركي والقفز والتوازن.

3. الألعاب الكرتونية الاجتماعية:

تهدف إلى تنمية مهارات التعاون، المشاركة، احترام الدور، والتواصل الاجتماعي .

4. الألعاب الكرتونية الترفيهية الهادفة:

تجمع بين التسلية والتعليم، وتسهم في تنمية الخيال والإبداع لدى الطفل .

**أهمية الألعاب الكرتونية لطفل الروضة :**

1. تزيد من دافعية الطفل للتعلّم.
2. تُسهم في تنمية الانتباه والتركيز.
3. تساعد على اكتساب المفاهيم بطريقة غير مباشرة.
4. تنمّي المهارات الحركية والتوافق العصبي العضلي.
5. تدعم التعلم من خلال اللعب، وهو الأسلوب الطبيعي لتعلّم الطفل (Bodrova & Leong, 2007).

**الموسيقى التصويرية المصاحبة للألعاب الكرتونية:**

تلعب الموسيقى التصويرية دورًا مركزيًّا للأطفال داخل المحتوى الكرتوني، فهي لا تقتصر على تزيين المشهد بل تُشكّل إطارًا عاطفيًا وإرشاديًا لحركة الانتباه والتعلّم وتنسيق الحركة لدى الطفل (Kasuya-Ueba, 2020)، لذلك أصبح فهم وظائف الموسيقى في الأعمال الكرتونية مهمًا لكل من مربي الطفولة المبكرة ومصممي برامج التأهيل الحركي والتربوي.

**وظائف الموسيقى في المحتوى الكرتوني:**

1. تنظيم الانتباه والانتباه الانتقائي: الموسيقى قادرة على زيادة تركيز الطفل على المعلومة المراد إيصالها أو على الحدث البصري عبر تعديل مستوى الإثارة والنبضية، وقد لوحظت فوائد لتدخلات موسيقية في تحسين السيطرة الانتباهية لدى الأطفال في دراسات تجريبية .

2. تحفيز الحركة والتناغم الحركي: الجمع بين الموسيقى والحركة يُحسّن مهارات التوازن والقفز والقدرات الإيقاعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، ما يثبت أن الإيقاع والموسيقى المصاحبة للصور المتحركة يمكن أن تُستخدم كأداة لتعزيز المهارات الحركية الأساسية .

3. تعزيز التعلم والذاكرة: الأغاني والمرتكزات الموسيقية القصيرة (مثل فقرات Schoolhouse Rock التعليمية) ساعدت على ترسيخ معلومات تعليمية وإيصال محتوى تعليمي بطرق تذكّرية لدى الأطفال والمراهقين، مع ذلك، فالموسيقى قد تكون مشتتة أحيانًا إذا لم تُصمم وفقاً لغرض تعليمي واضح .

4. التأثير الاجتماعي والعاطفي: الموسيقى تسهّل التفاعل الاجتماعي، وتدعم التنظيم العاطفي لدى الأطفال؛ كما أن الأنشطة الموسيقية المنظمة قد تُحسّن المشاركة والسلوك الاجتماعي، بما في ذلك لدى فئات خاصة مثل الأطفال ذوي طيف التوحّد (عبد المجيد، جابر ،2015).

**المهارات الحركية لطفل الروضة :**

**مفهوم المهارات الحركية :**

تُعرَّف المهارات الحركية لطفل الروضة بأنها القدرة على أداء الحركات المختلفة باستخدام عضلات الجسم بطريقة منسقة وهادفة، بما يتناسب مع مرحلة النمو العمري للطفل، وتُعد أساسًا للنمو الجسمي والعقلي والاجتماعي (Gallahue & Ozmun, 2006).

**أنواع المهارات الحركية:**

**تنقسم المهارات الحركية لدى طفل الروضة إلى نوعين رئيسيين:**

**أ- المهارات الحركية الكبرى: وهي الحركات التي تتطلب استخدام العضلات الكبيرة في الجسم، مثل:** المشي، الجري، القفز، التوازن ، الرمي واللقف، وتسهم هذه المهارات في تنمية اللياقة البدنية والتوافق العضلي العصبي وبناء الثقة بالنفس لدى الطفل (Payne & Isaacs, 2017).

**ب- المهارات الحركية الدقيقة:** وهي الحركات التي تعتمد على العضلات الصغيرة، خاصة عضلات اليد والأصابع، مثل: الإمساك بالقلم، القص بالمقص، التلوين، تركيب المكعبات، وتُعد هذه المهارات ضرورية للتهيئة للكتابة والتعلم المدرسي اللاحق (Case-Smith, 2013).

**أهمية تنمية المهارات الحركية :**

تكمن أهمية تنمية المهارات الحركية لطفل الروضة في:

دعم النمو الجسمي السليم، تحسين التوافق العصبي العضلي، تنمية الاستقلالية والاعتماد على النفس، تعزيز التفاعل الاجتماعي واللعب الجماعي (Clark & Metcalfe, 2002).

**المهارات الحياتية لطفل الروضة :**

**مفهوم المهارات الحياتية:**

تُعرف المهارات الحياتية بأنها مجموعة من القدرات والسلوكيات التي تمكّن الطفل من التعامل الإيجابي والفعّال مع متطلبات الحياة اليومية، والتكيف مع البيئة الاجتماعية المحيطة به (WHO, 1999).

**مجالات المهارات الحياتية لطفل الروضة:**

تشمل المهارات الحياتية لدى طفل الروضة عدة مجالات، من أهمها:

أ- المهارات الشخصية مثل: الاعتماد على النفس، العناية بالنظافة الشخصية، ضبط الانفعالات.

ب- المهارات الاجتماعية مثل: التعاون، المشاركة، احترام الآخرين، الالتزام بالقواعد

ج- المهارات التواصلية مثل: التعبير عن المشاعر، الاستماع، استخدام اللغة في التفاعل الاجتماعي .

د- مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار، وتتمثل في قدرة الطفل على مواجهة المواقف اليومية البسيطة والتصرف فيها بطريقة مناسبة (UNICEF, 2012).

**أهمية المهارات الحياتية:**

تسهم المهارات الحياتية في:

- إعداد الطفل للحياة المدرسية والاجتماعية .

- تنمية شخصية متوازنة .

- تعزيز الثقة بالنفس والاستقلالية .

- تحسين التكيف النفسي والاجتماعي (Zins et al., 2004).

**دور الموسيقى التصويرية في تنمية المهارات الحركية والحياتية لطفل الروضة :**

تُعد مرحلة رياض الأطفال من أكثر المراحل حساسية في تشكيل شخصية الطفل وتنمية مهاراته الأساسية، حيث تتكون خلالها اللبنات الأولى للمهارات الحركية والحياتية والاجتماعية، وتُعد الموسيقى التصويرية المصاحبة للأنشطة والألعاب والبرامج الكرتونية من الوسائط التربوية المؤثرة التي تسهم في تعزيز التعلم الحركي والسلوكي لدى طفل الروضة، لما لها من قدرة على جذب الانتباه وإثارة الدافعية وتنظيم الاستجابة الحركية.

**أولًا: دور الموسيقى التصويرية في تنمية المهارات الحركية**

تسهم الموسيقى التصويرية في تحسين الأداء الحركي للطفل من خلال إيقاعاتها المنتظمة التي تساعد على تنظيم الحركة وتناسقها، فالإيقاع الموسيقي يعمل كمنبه خارجي يساعد الطفل على ضبط التوقيت الحركي، وتحسين التوازن، والتآزر بين العين واليد، والتوافق العضلي العصبي (Gallahue & Ozmun, 2012).

كما تساعد الموسيقى التصويرية المصاحبة للألعاب الحركية على تشجيع الطفل على الحركة الحرة، وتنمية المهارات الحركية الكبرى مثل الجري، القفز، الدوران، والتوازن، إضافة إلى المهارات الحركية الدقيقة كالتصفيق، والإيماءات اليدوية، والحركات التعبيرية (Lobo & Winsler, 2006).

وقد أظهرت دراسات متعددة أن دمج الموسيقى مع الأنشطة الحركية يزيد من كفاءة التعلم الحركي مقارنة بالأنشطة الخالية من الموسيقى، حيث تؤدي الموسيقى إلى تحسين الاستجابة الحركية وتقليل التشتت وزيادة مدة المشاركة الفعالة (Pica, 2010).

**ثانيًا: دور الموسيقى التصويرية في تنمية المهارات الحياتية**

تلعب الموسيقى التصويرية دورًا مهمًا في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة، مثل التعاون، والانضباط، والتواصل، وضبط الانفعالات، فالموسيقى المصاحبة للقصص المصورة أو الرسوم المتحركة تسهم في تعزيز الفهم الانفعالي للمواقف، وتساعد الطفل على تقليد السلوكيات الإيجابية المعروضة بطريقة غير مباشرة (Hallam, 2010).

كما تُستخدم الموسيقى التصويرية كوسيلة لتنمية مهارات الاستقلالية والاعتماد على النفس، من خلال ربطها بروتينات يومية مثل ترتيب الألعاب، أو الانتقال بين الأنشطة، مما يساعد الطفل على فهم التعليمات والالتزام بها بسلاسة .

وتشير بعض الدراسات إلى أن الموسيقى تُعد أداة فعالة في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي، إذ تساعد الأطفال على التعبير عن مشاعرهم، والتفاعل مع أقرانهم، واحترام الدور، والعمل الجماعي ضمن الأنشطة الموسيقية الحركية (Hargreaves, Marshall, & North, 2003).

**النتائج :**

1. تسهم المهارات الحركية الكبرى (كالجري، القفز، التوازن والتوافق الحركي) في التحسن الملحوظ لدى أطفال الروضة نتيجة التعرض للألعاب الكرتونية المصحوبة بموسيقى تصويرية منظمة، حيث ساعد الإيقاع الموسيقي على تنظيم الحركة وتحسين التزامن الحركي.

2. تسهم الموسيقى التصويرية المصاحبة للألعاب الكرتونية في رفع مستوى التوافق العصبي العضلي لدى الأطفال، من خلال الدمج بين الإشارات السمعية والبصرية والحركية أثناء اللعب.

3. المهارات الحركية الدقيقة (مثل التحكم باليد والأصابع والتناسق البصري الحركي) تشهد تحسنًا ملحوظًا، خاصة في الألعاب التي تعتمد على التفاعل والتقليد الحركي المصحوب بإيقاعات موسيقية بسيطة.

4. تساعد الموسيقى التصويرية على زيادة دافعية الأطفال للمشاركة الحركية والاستمرار في أداء الأنشطة دون شعور بالملل، مقارنة بالألعاب الكرتونية الخالية من الموسيقى أو ذات الموسيقى غير الهادفة.

5. الألعاب الكرتونية المصحوبة بموسيقى تصويرية تسهم في تنمية مهارات التعاون والمشاركة لدى أطفال الروضة، من خلال تعزيز التفاعل الاجتماعي الإيجابي أثناء اللعب الجماعي.

7. تسهم الموسيقى التصويرية في تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، من خلال تشجيع الأطفال على التعبير عن مشاعرهم وتقليد الشخصيات الكرتونية في مواقف حياتية مختلفة.

8. الموسيقى التصويرية الهادفة تُعد عنصرًا تعليميًا فاعلًا وليست مجرد عنصر جمالي، إذ تسهم في تعزيز التعلم من خلال اللعب وتنمية المهارات الحركية والحياتية بشكل متكامل.

9. فعالية الألعاب الكرتونية تزداد عند توظيف الموسيقى بما يتناسب مع الخصائص النمائية لطفل الروضة، من حيث البساطة، الإيقاع، وقِصر الجمل الموسيقية.

10. الدمج المنظم بين المحتوى الكرتوني والموسيقى التصويرية يُعد مدخلًا تربويًا ناجحًا لتنمية شخصية الطفل بشكل شامل (حركيًا، اجتماعيًا، وانفعاليًا).

**التوصيات :**

1. تضمين الألعاب الكرتونية المصحوبة بموسيقى تصويرية هادفة ضمن البرامج التعليمية اليومية في رياض الأطفال، لما لها من أثر إيجابي في تنمية المهارات الحركية الكبرى والدقيقة، وتحسين التوافق العصبي العضلي لدى الأطفال.

2. اعتماد الموسيقى التصويرية كوسيط تعليمي في أنشطة التعلم من خلال اللعب، وعدم الاقتصار على توظيفها كعنصر ترفيهي أو جمالي، مع ربط الإيقاع الموسيقي بطبيعة الحركة المطلوبة من الطفل.

3. مراعاة الخصائص النمائية لطفل الروضة عند اختيار أو تصميم الموسيقى التصويرية المصاحبة للألعاب الكرتونية، من حيث بساطة اللحن، وضوح الإيقاع، وقِصر الجمل الموسيقية بما يتناسب مع قدرات الانتباه والتركيز لدى الأطفال.

4. إعادة النظر في مناهج رياض الأطفال لتشمل أنشطة حركية موسيقية قائمة على التفاعل السمعي–البصري–الحركي، بما يسهم في تحقيق التكامل بين الجوانب الحركية والاجتماعية والانفعالية للطفل.

5. تشجيع إنتاج محتوى كرتوني تربوي محلي يعتمد على الموسيقى التصويرية الهادفة، ويعكس القيم الثقافية والاجتماعية للمجتمع، مع توظيف الحركة والموسيقى بشكل منظم ومدروس.

6. تدريب معلمات رياض الأطفال على كيفية توظيف الألعاب الكرتونية والموسيقى التصويرية داخل الأنشطة الصفية، مع التركيز على أساليب تحفيز المشاركة الحركية والتفاعل الاجتماعي الإيجابي بين الأطفال.

7. تنمية الوعي التربوي لدى أولياء الأمور بأهمية اختيار الألعاب الكرتونية المصحوبة بموسيقى مناسبة لأطفالهم، وتوجيههم نحو الاستخدام الواعي للتكنولوجيا بما يخدم النمو الشامل للطفل.

8. إجراء دراسات مستقبلية تتناول أثر الموسيقى التصويرية المصاحبة للألعاب الكرتونية على مجالات نمائية أخرى، مثل النمو اللغوي، والذكاء العاطفي، والقدرات المعرفية لدى طفل الروضة.

**المراجع :**

أمل محمود عبد الله (2016)، أثر الموسيقى المصاحبة للأنشطة الحركية المصورة في تنمية التآزر الحركي لدى طفل الروضة. مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

الخولي، أمين أنور، وعنان، محمود عبد الحليم، (2003)، التربية الحركية، القاهرة: دار الفكر العربي.

النجار، عبد الرحمن بن محمد (2009)، الأنشطة الحركية وأثرها في تنمية الطفل، الرياض: مكتبة الرشد.

الأغيري، سليم طلال، (2015)، التربية الحركية لطفل الروضة وأثرها في النمو الشامل. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

حسانين، محمد صبحي (2004)، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، القاهرة: دار الفكر العربي.

حسن، حسن شحاتة، (2010)، الطفولة المبكرة: الخصائص والنمو وأساليب التربية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

زهران، حامد عبد السلام (2010)، علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة. القاهرة: عالم الكتب.

سليم، عبد العزيز إبراهيم،(2011)، الطفولة المبكرة: أسس تربوية ونفسية. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد الفتاح، أحمد محمد، (2012)، اللعب ودوره في تنمية الطفل، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عبد المجيد، جابر (2015)، الموسيقى والطفل، القاهرة: دار الفكر العربي.

علي، كمال الدين عبد الرحمن، (2014)، أسس التربية الحركية لرياض الأطفال، القاهرة: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

مرسي، محمد منير، (2007)، التربية في مرحلة الطفولة المبكرة، القاهرة: عالم الكتب.

منى عبد الرحمن أحمد (2011)، أثر البرامج الكرتونية المصحوبة بالموسيقى في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القاهرة.

نجلاء حسين علي (2019)، فاعلية برنامج قائم على الرسوم المتحركة الموسيقية في تنمية بعض المهارات السلوكية والحياتية لطفل الروضة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

هبة الله محمد صالح (2014)، فاعلية استخدام الألعاب الكرتونية الموسيقية في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة عين شمس.

**المراجع الأجنبية:**

Bodrova, E., & Leong, D. J. (2007). Tools of the mind: The Vygotskian approach to early childhood education. Pearson.

Case-Smith, J. (2013). Occupational therapy for children. Elsevier.

Clark, J. E., & Metcalfe, J. S. (2002). The mountain of motor development. Motor Development Research & Reviews, 2, 163–190.

Gallahue, D. L., & Ozmun, J. C. (2006). Understanding motor development: Infants, children, adolescents, adults. McGraw-Hill.

Gallahue, D. L., & Ozmun, J. C. (2012). Understanding Motor Development. McGraw-Hill.

Hallam, S. (2015). The power of music: Its impact on the intellectual, social and personal development of children. International Journal of Music Education, 33(3), 285–298.

Hargreaves, D. J., Marshall, N. A., & North, A. C. (2003). Music education in the twenty-first century. British Journal of Music Education, 20(2), 147–163.

Head Start Early Learning & Knowledge Center. (2025). Music in child development.

Hirsh-Pasek, K., Golinkoff, R. M., Berk, L. E., & Singer, D. (2009). A mandate for playful learning in preschool. Oxford University Press.

Kasuya-Ueba, Y. (2020). The effect of music intervention on attention in children. [Article on PMC.[

Lobo, Y. B., & Winsler, A. (2006). The effects of a creative dance and movement program on the social competence of head start preschoolers. Social Development, 15(3), 501–519.

Payne, V. G., & Isaacs, L. D. (2017). Human motor development: A lifespan approach. Routledge.

Pica, R. (2010). Experiences in movement: Birth to age eight. Cengage Learning.

Plowman, L., & Stephen, C. (2005). Children, play, and computers in pre-school education. British Journal of Educational Technology, 36(2), 145–157.

Rodrigues, H. (2025). Music and arts in early childhood education: Pathways for holistic development. MDPI.

UNICEF. (2012). Life skills education. UNICEF Publications.

World Health Organization (WHO). (1999). Partners in life skills education. Geneva.

Zins, J. E., et al. (2004). Building academic success on social and emotional learning. Teachers College Press.